رابط المادة على منصة باحث

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 331

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة مسارات على الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة. مرحبا - 00:00:01

اخ محمد. مرحبا بكم واهلا. هذه رسالة وردتنا من اه طالب العلم احمد شرهان مزهري من جيزان يقول اه في رسالته بعد تقال اه سؤال بطول العمر او الدعاء بطول العمر لمن يجيبونه على هذه الاسئلة وان ينفع باجاباتهم - 00:00:21

يقول آآ وبعد فانا اعرظ فانا اعرف ان اتوظأ جيدا فيما اعتقد لا بل انني اعلم بل انني اعلم الكثير من الناس والوضوء كما اعرفه هو ابدأ بغسل القبل والدبر - 00:00:45

ثم اتمضمض واستنشق ثم اغسل وجهي جيدا ثم اغسل يدي الى المرفقين ثم اخذ قليلا من الماء واضعه على رأسي كله ثم اضع يدي في الماء وامسح اذني ثم امسح رقبتي وكل ذلك ثلاث مرات - 00:01:03

ثم اغسل الرجل اليمنى ثم اليسرى. وهذا العمل اخذته من عائلتي. اليس هذا العمل صحيحا الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين تكرر من الاخوان الذين يقدمون الاسئلة - 00:01:23

الدعاء بطول العمر لمقدمي البرنامج واحب ان يقيد طول العمر على طاعة الله نعم. فيقال اطال الله بقاءك على طاعته اوعد الله امورك على طاعته لان مجرد طول العمر قد يكون خيرا - 00:01:43

وقد يكون شراء فان شر الناس من طال عمره وساء عمله وعمر الانسان في الحقيقة ما ما امضاه بطاعة الله عز وجل اما ما لم يمضه بطاعة الله فانه خسران - 00:02:06

فاما ان يكون عليه واما ان يكون لا له ولا عليه وهذه النقطة اكثر الذين يدعونهم بذلك انما يريدون البقاء في الدنيا فقط ولهذا ارجو من اخواننا الذين يقدمون مثل هذه العبارة - 00:02:24

لنا او لغيرنا ان يقيدوها يطول العمر على طاعة الله سبحانه وتعالى واما ما ذكره الاخ من انه يعلم كيف يتوضأ ثم وصف كيف يتوضأ فانما ذكره فيه خطأ وصواب - 00:02:42

اما اولا الخطأ يقول انه كان اذا اراد ان يتوضأ يغسل فرجه ودبره يعني يغسلون الفرجين نعم. فهذا ليس بصحيح وليس من الوضوء غسل فرجي وانما غسل الفرجين سببه البول او الغائط - 00:03:01

فاذا بال الانسان او غسل فرجه غسل فرجه المقدم واذا تفوض اسلف دبرهم واذا لم يكن منه ثور ولا غائط فلا حاجة الى غسلهما ثم انه ذكر انه بعد ذلك - 00:03:26

يغسل وجهه ولكنه سقط عنه غسل الكفين قبل غسل الوجه ثم انه ذكر ايضا انه يأخذ ماء ويصبه على رأسه وانه يأخذ ماء باذنيه فيمسحهما وانه يفعل ذلك ثلاث مرات - 00:03:46

وكل هذا ليس بصحيح فان الرأس لا يبل بالماء وانما يمسح ببلى اليد حبال لليد فقط وتغمس يدك في الماء ثم تمسح بها رأسك مرة واحدة لكن تبدأ به من مقدم الرأس - 00:04:10

الى ان ننتهي الى منابت الشعر من الخلف ثم تردهما وتمسح الاذنين لما بقي من بل اليدين بعد مسح الرأس ولا تأخذ لهما ماء جديدا الا اذا يبست اليد فخذ لهما ماء جديدا - 00:04:29

ثم انه ذكر انه يمسح الرقبة وليس الرقبة بل هو من البدع لانه لم يذكر في كتاب الله ولم ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاخطاء - 00:04:53

التي ذكرها السائل في كيفية الوضوء وهي تقديم قتل الفرجين اه باب غسل الكفين قبل غسل الوجه وغسل الرأس بعد بدل مسه اخذ ماء جديد للاذنين مسح الرقبة خمسة اشياء - 00:05:11

والان نسوق كيفية الوضوء على الوجه المشهور فنقول اولا تقول بسم الله والتسمية على وضوء السنة مؤكدة بل قال بعض العلماء انها واجبة وانه لا يصح الوضوء بدون تسمية ثم - 00:05:36

تغسل كفيك ثلاث مرات ثم تتمضمض تستنشق ثلاث مرات وتستنثر بعد الاستنشاق ثم تغسل وجهك ثلاث مرات ثم تغسل يدك اليمنى من اطراف الاصابع الى المرفق والمرفق داخل نعم. ثلاث مرات - 00:05:57

ثم اليسرى كذلك ثم تمسح رأسك بيديك من مقدمه الى مؤخره ثم ترجع ثم تمسح الاذنين ظاهر ظاهرهما وباطنهما تدخل اطباء السبابتين في الصماخين وتمسح بالابهامين ظاهر الاذنين ثم تغسل برجلك اليمنى الى الكعبين - 00:06:23

ثلاث مرات ثم اليسرى كذلك ثم تقول بعد هذا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين وان اقتصرت في الغسل في المضمضة - 00:06:47

وغسل الوجه وغسل اليدين وغسل الرجلين ان اقتصرت على واحدة فلا حرج عليك وان اقتصرت على اثنتين فلا حرج عليك وان غسلت بعض الاعضاء مرة وبعضها مرتين فلا حرج عليه - 00:07:04

لكن الرأس لا يكرر مسحه بل هو مرة واحدة بكل حال هذه صفة الوضوء المشروعة وارجو من الاخ ان ينتبه لها وان يحرص على تطبيقهم اه قلتم لو اقتصر مثلا اه - 00:07:19

باخذ غرفة واحدة او باثنتين على بعض الاعضاء لكن لو زاد عن الثلاث الزيادة عن الثلاثة غير مشروعة بل هي اما مكروهة او محرمة لنزيد على ذلك لا اه يقول ايضا ما مقدار الماء الذي يتوضأ به المصلي - 00:07:35

لاني سمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد تارة وبثلثيه مرة مرة اخرى فكم يساوي المد بالكيلوات وفقكم الله المندب بالكيلوات يساوي نصف كيلو وعشرة غرامات هذا تقديمه بالكيلو واحد. نعم - 00:07:56

واما ما مقدار الماء الذي يتوضأ به؟ فقد ذكر الاخ ما صح به الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يتوضأ بالصاع الى خمسة امداد ولكن اذا لم يسبق بهذا القدر - 00:08:20

فانه يجب عليه اسباغ الوضوء يعني لو فرض انه ما عرف كيف يؤدي الفرض فرض الوضوء بهذا المقدار فانه يجب عليه ان يؤدي فرض الوضوء ولو زاد على هذا المقدار - 00:08:40

طيب ولكن لا شك ان الانسان البسيط يمكنه ان يتوضأ بالمد كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم اه ايضا يقول ما المقصود بثلثي المد؟ وهل يكفي الشخص ثلثا المقصود بثلثي المد يعني اثنين من ثلاثة من المد - 00:08:53

لا المقصود نعم. وقد عرفت مقداره بالكيلو من قبل. نعم واما هل يمكن الوضوء به فهو قد يمكن بالنسبة للانسان البصير الذي يستطيع ان يدبر الماء ولا سيما اذا كان عليه - 00:09:15

اوف او جورب وكانت الرجلة تحتاج الى فانه ما يبقى عنده للغسل الا وجهه اه وجهه ويده وهذا امر بسيط ربما يمكن نعم آآ يقول في رابعا لي عم موظف. ودائما انا معه في الخصام لانه احيانا - 00:09:30

يمسح على ناصيته وعلى الغترة. لانه لابس للعقال عليها ولا يدخل يده تحت الطاقية فهل هو على حق ام لا لا ليس على حق بل الواجب عليه مسح الرأس لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم - 00:09:56

كان النبي عليه الصلاة والسلام يمسح على جميع رأسه من مقدمه الى قفاه ثم يرد يديه ولكنه عليه الصلاة والسلام اذا كان عليه عمامة مسح على ناصيته وعمامته ولا يدخل يده من تحت العمامة - 00:10:20

لان العمامة كما هو معروف ديات متعددة يرويها الانسان على رأسه ففي حلها نوع من المشقة بخلاف العقال والغترة والطاقية فانه ليس فيها شيء من المشقة لما لو ادخل يده - 00:10:39

ومسح على رأسه وعلى هذا فلا يقاس العقال على العمامة التي كان الرسول عليه الصلاة والسلام يمسح عليها لما بينهما من الفرق لا نعم يقاس عليها اه بعض القبوعة فيه طبوعه يلبسونه الناس في ايام الشتاء - 00:10:57

تكون شاملة للرأس كله ولها طوق من تحت الحنك هذه فيها مشقة في نزعها ثم في نزعها في في البرد بعد دفء الرأس بها ما يكون عرضة اه للتأثر نعم. لذلك يجوز ان يمسح الانسان على هذه القبوعة - 00:11:18

لما فيها من مشقة شقة النزع والتعلق بالمرض بخلعها في حال الدفء ما يهب بها الهواء ويتأثر نعم. اذا مثلا اه كثير من الدول الاسلامية او اه بالاخص مثلا السودان - 00:11:42

يعملون عمامة قريبة او شبيهة بعمامة صلى الله عليه وسلم لانهم كانوا يلفونها لفا على الرأس وتزيد على مترين طولها. نعم. فيجوز لهم ان يمسحوا عليها. اي نعم يجوز عليها بلا شك. نعم. طيب هل يؤخذ من لبس الرسول صلى الله عليه وسلم للعمامة - 00:12:00

آآ ان العمامة التي يعملها الطاعنون في السن اه هذه البيضة التي تتخذ على العقال ان هذه من هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم ايش؟ تتخذ على الشباغ مثلا مم - 00:12:19

هي كونها من هدي الرسول او ليست من هديه مبنية على هل التعمم عبادة او عادة نعم. والذي يظهر انه عادة وليس بعبادة وعلى هذا فيلبس الانسان ما اعتاده الناس في بلده - 00:12:33

يكون هذه هي السنة ان يلبس الانسان ما يعتاده الناس وفي بلده وليست العمامة من العبادة ويدل على هذا اننا لو قلنا ان الامام من العبادة لقلنا ايضا الرداء والازار - 00:12:51

من العبادة وليدعو الناس ثيابهم ويلبس ارضية وعذرا نعم؟ لا. وان كان القميص قد ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يلبس القميص لكن مع هذا يلبس كثيرا الرداء والازهار - 00:13:04

لا. ومع هذا لو ان الرجل خرج في غير الاحرام بحج وعمرة بازالة ونداء في بلد لا يعتدون ذلك يعدوا هذا شذودا. نعم. والصواب ان هذا اي لبس الردا والازار والعمامة - 00:13:23

من الامور العادية ان اعتاده الناس فالسنة لا يخرج عن عما كان عليه من عن ما كان عليه الناس. نعم. وان كان لا لا يعتدونه فليلبس ما اعتاده الناس اذا لم يكن محرما في الشر - 00:13:39

لكن مثل هؤلاء يقصدون بالعمامة زيادة في العبادة لو قصروا ما ينفعهم اذا علم اذا علمنا ان هذا عادة وليس بعبادة. نعم. فلا ينفع فسؤال له اخر يقول ما هو الدعاء الذي يمكن ان اقوله قبل وضوئي وبعده - 00:13:54

قبل الوضوء تقول بسم الله اما بعد الوضوء فانك تقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. نعم واما - 00:14:15

ما ذكره بعض اهل العلم من امن بكل عضو ذكرا من ان لكل عضو ذكرا مخصوصا فان هذا لا اصلح ولهذا لا يسن للانسان ان يدعو الله ما زال كلما غسل وجهه - 00:14:28

اللهم حرم وجهها النار واذا غسل يديه قال بكم بعد واذا مسح رأسه قال ذكرا واذا ذكرا هذا لا اصل له في الشرع والتعبد لله به من البدعة. لا. نعم. طيب الا يجوز له ان يقول قبل الوضوء اللهم اني نويت رفع الحدث - 00:14:42

صلاة الفلانية وكذا وكذا فهذا يعبر عنه بالتكلم بالنية مع النطق بالنية وهو بدعة وذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن من هديه ان يتكلم بالنية في اي عبادة من العبادات - 00:15:01

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ثم ان النية بينك وبين الله والله سبحانه وتعالى لا يحتاج الى ان يعلم بما نوى فانه يعلم السر واخطأ يعلم خائنة العين وما تخفي الصدور. نعم. ولو قلنا انك تتكلم بالنية - 00:15:20

وقلنا ايضا لهن تقول ايضا اللهم اني ان توضأ لاغسل وجهي واغسل يدي وامسح رأسي واغسل رجلي واذهب الى الصلاة وما اشبه

ذلك لا. اي نعم آآ السؤال الاخير في حلقتنا هذا لنقصرها على - 00:15:40
الوضوء وان كان لديه اسئلة عن التيمم اه يقول ما حكم تخليل اللحية والاصابع عندما يتوضأ المسلم اما تخليل الاصابع فقد ورد في حديث ابن صبرة وهو حديث جيد ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:15:58
قال له قلل بين الاصابع ولا سيما اصابع الرجلين لانهم تلاصقوا واما تقليد اللحية فقد ورد فيه عن الرسول عليه الصلاة والسلام حديث ضعيف انه كان يخلد جثته في الوضوء - 00:16:16
ولكنه لا ليس في تخزين الاصابع والشعب الذي على الوجه من لحية وشارب وحاجب ان كان كثيفا لا ترى منه البشرة اكتفي بغسل ظاهره الا في الغسل من الجنابة فيجب غسل ظاهره وباطنه - 00:16:32
واما اذا كان غير كثيف وهو ما ترى منه البشرة فلا بد ان يغسله غسلا يوصل الماء الى البشرة لانه لما ظهرت البشرة من وراء الشعر صدق عليها اسم المواجهة - 00:16:54
نعم. التي من اجلها اشتق الوجه لا لا. نعم. اه شكرا لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الذي عرظنا عليه هذه الاسئلة والاستفسارات. وشكرا لكم ايها السادة. واذا نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:07